

مطبوعات شرقية جديدة

Jedermanns Bücherei. Breslau, F. Hirt.

1. Unger (E.): Assyrische u. Babylonische Kunst. 140 pp., 103 fig. phot. 1926.
2. Wellesz (E.): Byzantinische Musik. 96 pp., 18 reprod. phot. 1927. Chaque volume relié : 3 M. 50

١ - الفن الاشوري والبابلي

٢ - الموسيقى البيزنطية

سبق لنا ان قدمنا الى قرائنا الكرام بعض مجلدات من هذه المجموعة .
 وها اننا نذكر اليوم مجلدين يهمان بنوع خاص شرقنا العزيز :
 يلحق الاول بمجلد سابق نشره المؤلف نفسه عن الفن الشومري والاكدي
 (البابلي القديم) فاردفه بهذا بحثاً عن الفن الاشوري الذي لم يكن معروفاً حتى
 اليوم بمظاهره القديمة ، ثم عن الفن البابلي الحديث منذ عهد مختصر الشهر . هذا
 وان العهد الاشوري العريق في القدم لم يعرف الا مؤخراً بفضل ما اُجري من
 الحفريات الالمانية الجزيلة المنفعة في اشور ، فاطهرت ان هذا الفن في بدو امره
 في الالف الثالث ق.م . ، كان مديناً للفن الشومري . وانه تأثر بعد ذلك بمؤثرات
 الفن الهلني . ولكنه تخلص منها شيئاً فشيئاً حتى وصل الى نضوجه في اوائل
 الالف الاول ق.م . والى هذا العصر ترتقي روائع الفن الاشوري بما فيها من
 الدقة في التصوير والنجاح بتمثيل آية السلطة والقوة التي ميزت الامبراطورية
 الاشورية في مجال السياسة . يدرس السيد أنغر كل ذلك ملخصاً هذه الصور
 المختلفة عن علم واسع ودقة وابتكار ، مردفاً اقواله بمتخجات موافقة من آثار
 ذلك الفن . وقد لفت نظرنا في كتابه فصل طريف وجزيل الفائدة تكلم فيه
 عن « المتاحف القديمة » اي عن المجموعات التي كان يحتفظ بها بعض الملوك ، ما
 كان يقع تحت ايديهم من الآثار الفنية اذنا . الحروب كالتاتيل والرقيم وما
 شاكل . وله فصل آخر يزيد على ذلك غرابة دعاه « كتاب تسلل الشرق » درس
 فيه الآثار المصرية والاشورية المحفورة في نهر الكلب . على اننا نتعد ان المؤلف

يبالغ في حكمه اذ يرى في القوش ذات التوزيع المستطيل اثر الملوك الاشوريين حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م.

اما المجلد الذي خصه السيد ولز ، الامتاذ في جامعة فينة ، بدرس الموسيقى البيزنطية فانه يهتم دون شك موسيقينا الشرقيين وخصوصاً الاكليريكيين من الروم الملكيين . وقد توصل المؤلف ، بعد غيره ، الى نتائج مقررة في ما خص قراءة العلامات الموسيقية التي ضبطت بها المخطوطات البيزنطية من عهد قديم (القرن العاشر) وتتابع استعمالها حتى عصرنا . وقد اختار المؤلف سلسلة من التراتيل الكنسية اوردتها بالعلامات الموسيقية المصرية ، وارادها بمدة لوحات صور فيها عصرًا فعصرًا ، بعض الصفحات من المخطوطات الملمة . وختم الكتاب بسلسلة مفيدة من المآخذ . وكانت هذه اول مرة يدرس فيه الموضوع بطريقة شاملة تستحق التهانى .

س . ر .

Pace (Biagio) : Camarina. Topografia, storia, archeologia. XI- 165 pp. g^o 8°, 69 illustr. et 2 cartes topogr. Catania, Tirelli, 1927.

كاريثة : تخطيطها وتاريخها ومادياها

ظهر هذا الكتاب سنة ١٩٢٧ في مجموعة علمية اسمها «صقلية القديعة» ؛ وهو يستحق ان تلفت اليه نظر القراء الكرام كالى مشال عالٍ للتأليف في التاريخ المرضي وما اليه من علم التخطيط والعاديات . اما كاريثة التي هي موضوع الكتاب فتقع في الجانب الجنوبي الغربي من جزيرة صقلية . وقد بحث في آثارها اولاً شوبرنغ (Schübring) ثم الاثري الصقلي الكبير بارلو اورسي (Orsi) . وكان السيد باتي ، وليد المنطقة نفسها ، اجدر من يقوم ، بعد ان اجرى الحفريات في تلك الناحية ، بتلخيص اعمال سلفائه وتكتمها . فقام بذلك خير قيام ودرس ، في صفحات مملأى بالمعلومات ، تخطيط المنطقة التي يعرفها جيداً المعرفة ؛ ثم تطورها في العصور السابقة للتاريخ حتى تأسيس المدينة المعروفة باسمها على يد سيراكوز سنة ٥٩٨ ، ثم الدور التاريخي الذي مثله في ما ولي من العصور ، وما قامت به من الحروب ضد قرطاجة خاصة ، وخرابها على يد

رومة في القرن الثالث ق. م. ، ثم ذكر الحوادث المحلية التي تتعلق بها من ذلك التاريخ حتى ايامنا تقريباً. اضاف الى ذلك ذكر الآثار والمقابر الباقية منها ، ودرس العملة التي كانت تتداول فيها ؛ واردف المجلد بمخارطين لتخطيط الناحية واحدة منها بقياس كبير ، فزاد قيمة تأليفه النفيس . فللمؤلف وللناشر تهنيتنا .

س . ر .

P. Gentizon : Mustapha Kemal ou l'Orient en marche. in-8°, 350 pp. Prix : 30 fs. Paris, Editions Bossard.

مصطفى كمال او الشرق السائر

غاية المؤلف ان يدح كل ما حصل من التغيير في تركية في السنين الاخيرة ، فدل بذلك على نوع من العقلية الغربية يدنع الاوربيين الى الاعتقاد انه يكفي لبلد ان يتخذ ما يدعونه « بدنتنا » فيحوّل حكمه الى جمهورية ويعلمن علمانيته حتى يتاهل المدح دون تحفظ . وان عدم التحفظ هذا شائبة في الكتاب لانه يحمل صاحبه على عدم التحقيق في احكامه ، وعلى الانصراف عن الاتمام في استقراءاته . ولا يكفي ان « يقلب الشعب جلده » كما يقول المؤلف في المقدمة ، بل يجب ان ايضا ان تنقبه لا تجرّه هذه العملية من المخاطر . اقام المؤلف خمس سنوات في تركية ، فكان يرسل يوماً فيوماً الى جريدة « الطان » بما يحدث من الانقلابات والتغييرات في ذلك « الشرق السائر » . ولهذا فان معلوماته مفيدة من حيث تاريخيتها ويمكن الاحتفاظ بكتابه كواحدة من مستندات المألة الكيالية التي لم يُعرف بمد مبلغ تأثيرها في المستقبل .

ج . ل .

Morichini (Ugo) : La civiltà mediterranea. in - 16, 288 pp., 1928. Prix : L. 20

مدينة البحر المتوسط

يدرس المؤلف في هذا المجلد الجميل المظهر ، سرّ مدينة البحر المتوسط ، ويظهر لوطنيته الاسباب التي دفعت ايطالية الى ان توّحدتها مرتين . فيلخص في فصول موجزة تاريخ الشعوب القديمة التي نشأت على شواطئ المتوسط ، وما دفع بعضها من المطامع الى التوسع والسيطرة على الجيران ، حتى نهضت رومة

فكفت الجميع بسيطرتها وبنا ثمرته من التفوذ الروماني. اما النتيجة من كل هذه التذارات المروضة بصاوين رثانة فتظهر للمطالع بسرعة ، فيدرك غاية المؤلف ، وهي ان التاريخ يعيد نفسه وذلك قوله ص: ٢٩٧ «ان ايطالية سوف تحمل تلك المسألة القديمة بتوحيد المرازنة من جديد.» ج. ل.

Bandinelli (G.): Torino romana. [*Bibliotheca magistratale*] 63 pp. in - 12°, 1 plan et 55 reprod. phot. Torino, Paravia. 1929.

تورينو الرومانية

يلخص هذا الكتاب ، بمجم لطف سهل الحل ، سلسلة من الابحاث عن تورينو الاوغسطية القديمة ، مع خريطة بالآثار الرومانية ، ومجموعة جميلة من الصور الشمسية من مناظر ، وخرائط ، وعاديات . فيظهر مثلاً حسناً للبحث العلمي المروض لجمهوره القراء . ذكر فيه المؤلف المآخذ الكافية للموضوع ، ثم لخص تاريخ الناحية القديم ، فوصف تأسيس المدينة على يد الرومانيين ، فتقلبات تاريخها في عصر الامبراطورية والصر البيزنطي ، حتى ايامنا هذه . وانه لمن السهل على من زار تورينو ان يرى كيف ان الماضي يعد المستقبل في تاريخها . وما يجدر بالذكر ان هذه الحقة الاخيرة دفعت الكثيرين من العلماء الشبان في ايطالية عموماً الى احياء معالم مجدهم الغابر . فقام السيد بندينلي بجهته قياماً يفتخر به مواطنوه ويستفيد منه الاجانب .

P. de Sury d'Aspremont: La Presse à travers les âges, France, Allemagne, Angleterre, Etats-Unis. in - 12, 268 pp. Paris, Desclée, de Brouwer et C^o, 1920.

الصحافة في عصورها المختلفة في فرنسا ومانيا وانكلترا والولايات المتحدة

مارس مؤلف هذا الكتاب تدريس صف خاص بالصحافة في جامعة فريبورغ في سويسرة ، فجمع معلوماته النفيسة ، متبماً سير الصحافة منذ نشأتها ، اذ كانت بذرة صغيرة حتى نموها الحالي ، وهي شجرة عظيمة تشدو فيها بلابل الدنيا وبيضاواتها ايضاً ، كما يقول المؤلف . على انه حصر ابحاثه في صحافة فرنسا ومانيا وانكلترا والولايات المتحدة ، وهو موضوع فيصح خاض فيه عن علم

وجدارة فذكر كل ما تهم معرفته من المعلومات الدقيقة والميزات الفارقة لصحافة كل من البلاد المذكورة. وهو يعتبر ان للصحافة بعثة خاصة في تهذيب المجتمع وللصحافيين واجبات كثيرة ما لم يتبها لها لسوء الحظ . وعلى الجملة ان الكتاب ضروري لكل من طمح بانظاره الى الانحراط في سلك الصحافيين .

J. Rivière : Monseigneur Batiffol 1861 - 1929. in - 12, 95 pp.

Paris, J. Gabalda et Fils, 1929.

ترجمة المونسنيور باتيفول

هي ترجمة حسنة تظهر المحطات المهمة في حياة النسيور باتيفول واعماله وآثاره . كان المؤلف قد نشرها في المجلة الجدلوية (نيسان وايار ١٩٢٩) ، فاغاد فيها النظر ، وزاد عليها ذيلاً ببعض المستندات وبقاوال المجلات الشهيرة في بعض مظاهر حياة التقيد . يطالع القارئ كل هذا ، فيخرج منه وقد شعر بان المترجم من اولئك الكهنة الذين يحق لكنيسة فرسة ان تقتخر بهم .

Thaddaeus Soiron O. F. M. : Das Evangelium und die heiligen Stätten in Palästina. in-16, 212 pp. Paderborn, Verlag Ferdinand Schoeningh, 1929. Prix : 5 M.

الانجيل والاماكن المقدسة في فلسطين

هو المجلد الاول من مجموعة ذات اربعة مجلدات يقوم بنشرها المؤلف بعنوان « الانجيل في فلسطين » يدرس فيها كل ما احاط بالحوادث المذكورة في الانجيل من المناظر الفلسطينية ، واخلاق السكان وعاداتهم ، وما اخصت به تلك البلاد من الحيوان والنبات . فاذا كانت الثلاثة المجلدات الآتية بمجموع الاول ووضوحه ، تكون المجموعة دون شك من افضل الموسوعات الصغيرة في الموضوع واسهلها استعمالاً . وقد زين المجلد باحدى وخمسين صورة متوسطة الطبع يمثل بعضها حالة بعض الهياكل في وقتنا الحاضر كمايد جبل الطور وجتسافي . والكتاب ، على الرغم مما فيه من الميل الكثير للاعتقاد بكل التقاليد المرضية ، يظهر جزيل المنفعة لرواد الارض المقدسة ، ولعلمي الكتاب المقدس وطلابهم ، ولجميع الوعاظ

ب موترد

J. Charbonneau : L'art égéen. [Bibliothèque d'histoire de l'art.] 60 pp. petit 4°, 72 planches phototyp. Les éditions G. van Oest. 1929

الفن الايجي

لأول مرة يظهر هذا العمل الشامل باللغة الفرنسية في موضوع الفن الايجي اي فن جزر بحر ايجه وشواطئه في العصر السابق لعصر الفن اليوناني (من سنة ٣٤٠٠ الى ١٢٠٠ ق. م.) وهو عصر الملك مينوس المشهور في الاساطير - وقد ظهر قصره على اثر الحفريات المهمة التي اجراها السيد ارثور ايثانز Evans منذ السنة ١٩٠٠ - وعصر اغامنون وزملائه من اباطال الاغريق الاقدمين . اما مؤلف الكتاب السيد شريونو فقد قام بحفريات مهمة في مالية واقريطش ، وكان عضواً في مدرسة اثينة ، وهو اليوم معاون امين متحف اللوفر . وقد بحث في قصور تلك الجزر وآثارها المكتشفة ، وما عليها من النقوش والتصاوير الدقيقة الصنع كـ «الالهات والحيات» ، و «نقش الامير وزهور الزنبق» وتصاوير « حامل الاناء» و «السمدان الازرق» و «الاسماك الطائرة» وغير ذلك ، التي زينت قصور كـنتوسوس ، وهاجيا - تريادا ، وفيلاكوبي . ثم درس آثار الصياغة كاكواب فايفر الشهيرة ، والاسلحة المختلفة واغربها الفأس التي اكتشفها المؤلف نفسه وعليها صورة النهدي ، وما شاكل من تلك الآنية المزخرفة بصور الاخطبوط وغيره من الحيوانات البحرية . وقد زين المجلد واتم فائدته الجزية بمدد من اللوحات صور فيها اكثر من ١٤٠ اثرأ فنياً كان بعضها لم ينشر بعد .

Frank. L. Schoell : U. S. A. Du côté des Blancs et du côté des Noirs. in-12, 242 pp. Prix : 18fs. Paris, Champinn, 1929

من جهة البيض ومن جهة السود في الولايات المتحدة

من النادر ان ترى في الولايات المتحدة افرسياً لا يكون مافراً او استاذاً موقتاً ، او مخاضراً ماراً . على ان شهادة ذاك الرجل قد لا تكون اقل قيمة من شهادات هؤلاء ، خصوصاً اذا ما عرفنا انه اقام في الولايات

المتحدة عشر سنوات جال اثناءها في أنحاء البلاد وراقب كثيراً من الامور. مراقبة المقيم العارف بالبيئة الاجتماعية لا مراقبة المسافر المار المأخوذ بالظواهر. وترك في هذا الكتاب صفحات عديدة غاية في اللذة والفائدة عن الزواج وانتشارهم ونهضتهم ، وعن عادات القوم الانتخابية ، وعن الجوالي الازاسية ، والجلالية الفرنساوية في لوزيانا. فظهر كتابه انزل تابع لكتاب اندري سيفريد عن «الولايات المتحدة في عصرنا». ج.ل.

A son Excellence Monseigneur F. Giannini Impr. de St Paul (Harissa) 1929

هي ثمرة مصورة اصدرها باللغة الافرنسية حضرة الاب الياس اندراوس البولسي عنواناً لافضل نيافة القاصد الرسولي نردينانو جيانيني . وفيها مع رقيم للاب الاقدس لمحة في حياة صاحب اليوبيل ، وذكرى رسائله الوعائية .

خمسة اعوام في شرقي الاردن

بقلم الارشمنديت بولس سلمان

٢٧٦ ص متوسطة - مطبعة القديس بولس ، حريصا ، ١٩٢٨ -

اقام حضرة الارشمنديت بولس سلمان خمسة اعوام في شرقي الاردن ، تبنى له ان يجوب في خلالها تواحي ذلك القطر فيدرس عن كتب احوال قبائله وعاداتها ، في الاخلاق والادب والقضا. والدين ، ويقابل بينها وبين المبادئ القديمة عند الجاهليين والمبرانيين وغيرهم من الامم القديمة بما دل على المام واسع في تاريخ العرب الشرقية . فكتب في ذلك كله مقالات قيمة نشرتها مجلة « المشرق » ، فاقبل عليها القراء من شرقيين ويستشرقين اقبالاً دفع حضرة المؤلف الى اعادة النظر فيها وجمعها في هذا السفر النفيس الذي يحتل مركزاً خاصاً في الابحاث الاجتماعية عن جيل العرب في عصرنا هذا . ف.ا.ب.

المثالث والمثاني : الجزء الثاني

ديوان حلیم دموس

٣٦٦ ص . متوسطة - ٢٠٥ ص - مطبعة الرقان ، صيدا ، ١٩٣٠

هو الجزء الثاني من ديوان حضرة الشاعر المعروف حلیم دموس جمع فيه

عدة قصائد ومقطعات نظمها في ظروف مختلفة في السنوات العشر الاخيرة .
وقد زيتها بجائتي رسم وخمسة رسوم لمن اشتهر من الادباء والكتاب والشعراء
والصفيين واصحاب الفضل ، واربعة رسماً لخطوط البعض منهم . كل ذلك
على ورق صقيل وبترتيب حسن . فأتى المجلد تحفة ثمينة ، ومستنداً قيماً للحركة
الادبية والقائمين بها في القرن العشرين .
ف . ا . ب .

همس الشاعر

من نظم الدكتور جورج صوايا
١٢٩٩ ص ' قطع ربع صغير - يوانس ايرس ' ١٩٢٩

قال الناظم عن ديوانه:

« لم تنظم القصائد التي يتألف منها هذا الكتيب لتكون ديوان شعر
خالد ، فلا غرو اذا وجد فيها الاديب مباحث غير متلكة ومواضيع كان
يجب انتقاؤها ومعالجة ما هو افسح منها مجالاً لجولة الخاطر وتخليق الخيال . »
قلنا : « وصاحب البيت ادري بالذي فيه ا »
ف . ا . ب .

التحفة : الجزء الاول

مزدان بنع واربعة صور - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٣٠ ص ١٢٧
وسط : غ . س . ١٥

هي حلقة اولى من سلسلة اخبار وتلميحات وفوائد اهدتها لنا ادارة رسالة
قلب يسوع . تصفح هذه التحفة ، ايها القارئ العزيز ، واحفظها فتضم اليها غيرها
من الحلقات عند ظهورها .
ف . ت .

المسيح لي حياة والموت وريح

خطاب على اسم القديسة تريزية الطفل يسوع
المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٠

طبع حضرة الحوردي يوسف المشيتي هذا الخطاب بمناسبة الاحتفال بتدشين
المبدا الذي كرسه على اسم القديسة ، وهو يحوي خلاصة حياتها وذكر بعض
عجائبها مع الصلاة المخصصة بتباعتها .

الحوالية الحادية والثلاثون : قصيدة وخطاب

المطبعة الكاثوليكية، بيروت

اهدى الينا حضرة الحوري الاسقفي بطرس حبيته زهرة جديدة من زهور ادبه ، وهي تمعن بتدريج البطريك الماروني وتم عن منزلته الرفيعة في القلوب . اطال الله حياة غبطته وحفظه ركناً للدين وللوطن .

* مكتبة يوسف اليان سركيس واولاده ، شارع النجالة ٥٣ ، مصر * هو عنوان كراس اصدرة صاحب المكتبة المذكورة وفيه لائحة كتب عديدة اخصها في التاريخ والجغرافية ، والتراجم ، والفلسفة ، والادب ، والشعر ، والتلغفة ، والاخلاق ، وغير ذلك من الفنون المتنوعة .

* حياة المسيح لبايني * ترجمة الارشندريت انطونيوس بشير . مطبعة العرب البستاني ، مصر - الجزء الاول . - سوف نورد الى وصف هذا الكتاب بعد قراءة الجزء الثاني منه ، ان شاء الله .

حذري بسلامة

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ كانون الثاني - ١٥ شباط

رومة واثرو

صدر عن البابا بيوس الحادي عشر رقم سام الى نيافة القاصد الرسولي ، فريديانو جيانيني ، يعرب عن رضى قداسه وعطفه على ابناء الكنيسة في الشرق عموماً ، وعلى المرسلات والمرسلين خصوصاً ، لما اظهره من المحبة والولاء لشخص نائب المسيح بارسالهم المتقدعات الروحية والمادية باسمهم واسم المؤمنين الممهود اليهم امرم في المدارس والمستشفيات والرسالات وسائر المشاريع الصالحة . وذلك الاثر الجليل هو من اواخر ما تحفنا به الكردينال غباري من الاعمال الرسية ، لان الجريدة التي نشرت المرسوم المذكور بلتتنا ايضاً خبر قبول الاب الاقدس استقالة الكردينال غباري ، واسناد الوزارة البابوية ، او امانة السر ، محله الى الكردينال باشلي المتعد البابوي سابقاً في برلين . وُلد الوزير الجديد